

المجلس ٣ من شرح (الورقات في أصول الفقه) | برنامج مهمات

العلم ١٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولاً ومهماً واهد ان لا اله الا الله حقاً واهد ان محمدًا عبد ورسوله صدقوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما - 00:00:00

كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد اما بعد حدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس - 00:00:35

مولى عبد الله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض ارحموا من في الارض - 00:00:53

او يرحمكم من في السماء ومن اكد الرحمة المعلمين بال المتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم الى منازل ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم باقراء اصول المتن وتبين مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية - 00:01:08

يستفتح بذلك المبتدئون تلاقيهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى تحقيق في مسائل العلم وهذا شرح الكتاب الثاني عشر وهو الاخير من برنامج مهمات العلم في سنته الاولى - 00:01:28

وهو كتاب الورقات للعلامة أبي المعالي الجاوي رحمة الله تعالى. وقد انتهى بنا البيان الى قوله واما قياس نعم بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. قال الجاوي - 00:01:48

رحمه الله تعالى في كتابه الورقات واما القياس فهو رد الفرع الى الاصل بعنة تجمعهما في الحكم فهو ينقسم الى ثلاثة اقسام الى قياس علة وقياس دلالة وقياس شبه فقياس العلة ما كانت - 00:02:11

العلة فيه موجبة للحكم وقياس الدلالة هو الاستدلال باحد النظيرين على الآخر. وهو ان تكون العلة تدعى على الحكم ولا تكون موجبة للحكم. وقياس الشبه هو الفرع المتردد بين اصلين فيلحق - 00:02:31

اكثرهما شبه ولا يصار اليه مع امكان ما قبله. ومن شرط الفرع ان يكون مناسباً للاصل. ومن شرط الاصل ان يكون ثابتاً بدليل متفق عليه بين الخصمين ومن شرط العلة ان تضطرد في معلوماتها فلا تنتقض لفظاً ولا معنى. ومن شرط الحكم ان - 00:02:51

مثل العلة في النفي والاثبات والعلة هي الجالية للحكم والحكم هو المجلوب للعلة واما الحظر والاباح ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا فصلاً من اصول الفقه هو القياس وعرفه بأنه رد الفرع - 00:03:17

الى الاصل لعلة تجمعهما في الحكم وهذا الذي ذكره المصنف لا يخلو من اعترافات توجب العدول عنه فالمحترار ان القياس اصطلاحاً هو حمل معلوم على معلوم في الحكم هو حمل معلوم على معلوم في الحكم - 00:03:42

علة جامعة بينهما ثم ذكر ان القياس ينقسم الى ثلاثة اقسام وهذه القسمة هي باعتبار الجامع بين الاصل والفرع فالاول قياس العلة وهو ما جمع في ما جمع فيه بين الاصل والفرع علة ظاهرة - 00:04:16

هذا جمع فيه بين الفرع والاصل علة ظاهرة والثاني قياس الدلالة وهو ما جمع فيه بين الاصل والفرع دليل العلة وهو موجبها واثرها والثالث قياس الشبه وهو ما جمع فيه بين الاصل والفرع - 00:04:43

علتان متجاذبتان يرجع كل واحدة منها الى اصل منفرد ثم ذكر اربعة من شروط القياس كل واحد منها يتعلق بواحد من اركانه فذكر من شرط الفرع ان يكون مناسبا للاصل - [00:05:14](#)

في الجامع بينهما وهي العلة فتكون علة الحكم وصفا مناسبا للاصل والفرع ومن شرط الاصل ان يكون ثابتا بدليل متفق عليه بين [الخصمين والاشارة الى الخصمين اي في حال المناورة - 00:05:40](#)

فإن لم يكن تم مناظرة من أريد ثبات الحكم للفرع فالشرط ثبوت حكم الاصل بدليل ثابت عند القائل ومن شرط العلة ان تضطرد في معلوماتها فلا تنتقض لفظا ولا معنى - [00:06:11](#)

بل توجد في جميع صورها ومعلوماتها هي الاحكام المعللة بها ومن شرط الحكم ان يكون مثل العلة في النفي والاثبات ان يكون مثل العلة في النفي والاثبات اي ان يكون حكم الاصل دائرا مع علته وجودا واثباتا - [00:06:42](#)

ثم ذكر تعريف العلة وانها الجالبة للحكم ومعنى الجلب اي مؤدية اليه وجلبها للحكم ليس بذاتها بل بحكم الشرع الذي جعلها كذلك بل بحكم الشرع الذي جعلها كذلك والمختار ان العلة - [00:07:23](#)

هي الوصف الظاهر المنضبط الذي انيط به تشريع الحكم ثم ذكر وجه تعلق الحكم بالعلة فقال والحكم هو المجلوب للعلة اي ناتج عنها - [00:07:57](#)

تهوى ما اقتضته من اثبات شيء او نفيه عنه نعم احسن الله اليكم واما الحظر والاباحة فمن الناس من يقول ان الاشياء على الحظر الا ما اباحته الشريعة فان لم يوجد في - [00:08:24](#)

ما يدل على الاباحة يتمسك بالاصل وهو الحظر ومن الناس من يقول بضده وهو ان الاصل في الاشياء انها على الاباحة الا ما حظره الشرع ومعنى استصحاب الحال ان يستصحب الاصل عند عدم الدليل الشرعي. ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا فصلا من اصول الفرقة - [00:08:45](#)

هو الاصل في الاشياء والمراد بالاشيء هنا الاعيان المنتفع بها فلا يسلط هذا الدليل على الاقوال والافعال وانما يسلط على الاعيان المنتفع بها لبيان حكمها وسمى هذا الفصل الحظر والاباحة لتردد الحكم بينهما - [00:09:11](#)

فالحظر هو التحرير والمنع والاباحة هي الاذن والحل وذكر المصنف الخلاف هنا واطلقه دون ترجيح والمختار ان الاعيان بحسب الانتفاع بها تنقسم بـ ملاحظة المصلحة والمفسدة الى اربعة اقسام اولها ما كانت المصلحة فيه خالصة - [00:09:42](#)

فالاصل فيه الاباحة والثاني ما كانت المفسدة فيه خالصة فالاصل فيه الحظر والثالث ما لم تخلص فيه المصلحة والمفسدة وهذا ممکن عقلا غير موجود في الخارج ولذلك لم يذكره احد من العلماء - [00:10:17](#)

كما بينه العالمة محمد الامين الشنقيطي فهو مفروض عقلا ولا وجود له في الواقع والرابع ما كانت فيه مفسدة ومصلحة فالحكم فيه لما رجح منها لما رجح منهما فان كان الراجح هو المصلحة صار مأذونا فيه - [00:10:49](#)

وان كان الراجح فيه المفسدة صار محظورا وان استوت المصلحة والمفسدة قيل ايش درء المفاسد مقدم على جلب المصالح وهذه القاعدة وهي درء المفاسد مقدم على جلب المصالح محلها اذا تساوت المصلحة والمفسدة فقط - [00:11:18](#)

كما بينه الغرفي وغيره ثم ذكر فيما يتعلق بالاصل في الاعيان المنتفع بها قاعدة الاستصحاب واحسن من حد الاستصحاب ابن القيم في اعلام الموقعين اذ قال اذ عرفه بقوله استدامة اثبات ما كان ثابتا - [00:11:44](#)

ونفي ما كان مذهبها استدامة اثبات ما كان ثابتا ونفي ما كان منفيا ومحله عند عدم الدليل الشرعي كما ذكر المصنف نعم احسن الله اليكم واما الادلة فيقدم الجلي منها على الخفي - [00:12:09](#)

والموجب للعلم على الموجب للظن والنطق على القياس والقياس الجلي على الخفي فان وجد في النطق ما يغير الاصل والا فيستصحب الحال. ذكر المصنف رحمة الله هنا فصلا من اصول الفقه من اصول الفقه هو ترتيب الادلة - [00:12:35](#)

عند وجود التعارض فإذا وجد التعارض احتياجا الى ترتيب الادلة وله العلم في ترتيبها ماخذ عدة منها ما ذكره المصنف وجماع ما اورده خمسة مرجحات الاول ان يقدم الجلي على الخفي - [00:12:56](#)

والجلي هو المتبخر والخبي ما لم يتضح والثاني ان يقدم الموجب للعلم على الموجب للظن والمراد بايجابه للعلم اتماره اليقين والثالث تقديم النطق على القياس والمراد بالنطق هو قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:13:28](#)

فيقدم على القياس والرابع تقديم القياس الجلي على الخفي والجلي هو ما نص على عنته او اجمع عليها او قطع ببني الفارق بين الاصل والفرع هو ما نص على عنته - [00:14:15](#)

او اجمع عليها او قطع ببني الفارق فيه بين الاصل والفرع والخامس انه ان وجد في النطق ما يغير الاصل اي البراءة الاصلية والا فيستصحب الحال اي العدم الاصلي نعم - [00:14:40](#)

احسن الله اليكم ومن شرط المفتى ان يكون عالما بالفقه اصلا وفرعا خلافا ومذهبها وان يكون كامل الله في الاجتهاد عارفا بما يحتاج اليه باستنباط الاحكام من من النحو واللغة ومعرفة - [00:15:16](#)

رجال وتفسير الآيات الواردة في الاحكام والاخبار الواردة فيها ومن شرط المستفتى ان يكون من اهل التقليد فيقلد المفتى في الفتيا وليس للعالم ان يقلد. والتقليد قبول قول القائد بلا حجة - [00:15:35](#)

فعلى هذا قبول قول النبي صلى الله عليه وسلم يسمى تقليدا. ومنهم من قال التقليد قبول قوله للسائل وانت لا تدرى من اين قال فان قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بالقياس فيجوز ان يسمى قبول قوله - [00:15:55](#)

قلي اذا واما الاجتهاد فهو بذل الوسع في بلوغ الغرض. فالمجتهد ان كان كامل الله في الاجتهاد فان اجتهد في الفروع فاصاب فله واجران وان اجتهد فيها واحتضاً فله اجر واحد - [00:16:19](#)

ومنهم من قال كل مجتهد في الفروع مصيب. ولا يجوز ان يقال كل مجتهد في الاصول الكلامية مصيب لأن ذلك يؤدي الى تصويب اهل الضلال من النصارى والمجوس والكافر والملحدين. ودليل من قال - [00:16:38](#)

ليس كل مجتهد في الفروع مصيبة. قوله صلى الله عليه وسلم من اجتهad واصاب فله اجر ومن اجتهad واحتضاً فله اجر واحد. وجه الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم خطأ - [00:16:58](#)

تارة وصوبه اخرى ختم المصنف رحمة الله هذه الرسالة بذكر فصل من اصول الفقه هو الاجتهاد يتعلق بالمجتهد وهو المشار اليه بالمفتى فالمحترف عن حكم الله او فهو المحترف عن حكم شرعا - [00:17:18](#)

فالمحترف عن حكم شرعا كما ان المستفتى هو المستخبر عن حكم شرعا والاصول في المحترف ان يكون مجتهدا والاصول في المستحببي ان يكون مقلدا فذكر جملة من شرط المفتى الذي هو المجتهد بقوله ان يكون عالما بالفقه اصلا وفرعا - [00:17:45](#) الى اخر ما ذكرها وقوله عارفا بما يحتاج اليه قيد لازم الا يلزم معرفة النحو كله ولا اللغة كلها ولا الرجال كلهم ولا تفسير الآيات الواردة في الاحكام والاخبار الواردة فيها - [00:18:22](#)

وانما يلزم ما يحتاج اليه وما زاد عن الحاجة فهو عائد عن المجتهد الدرامة بالاعاقة ما زاد عن الحاجة فهو عائد عن المجتهد الدرامة بالاعاقة فكيف بغيره فان الاشتغال بفروع النحو - [00:18:51](#)

او اصول الفقه مما لا يندرج تحتها علم ولا عمل بالاحكام الشرعية خارج عن اصول الفقه كما ذكره ابن القيم والشاطبي رحمهما الله وبه يعلم غلط طائفتين اولا هما طائفة اوجبت على المجتهد - [00:19:18](#)

استغراق العلم بالعلوم الالية النحو واللغة والاصول وغيرها وثانيهما طائفة اخرى قابلتها هونت الاخذ من العلوم الالية بما يحتاج اليه منها ووسعه الامر فصار الاجتهاد مرتعا خصبا بجم غفير من القاصرين عنه - [00:19:46](#)

وهذا شائع في المتأخرین ثم ذكر من قواعد هذا الباب انه ليس للعالم ان يقلد اي ليس للمجتهد ان يقلد والمختار جواز التقليد للعالم في احوال مبينة في المطولات لضيق الوقت - [00:20:19](#)

او عجزه عن الوقوف الى المختار في الحكم وقصور اجتهاده عن ذلك ثم عرف التقليد وشار الى خلاف فيه ومحضنه قوله فرعت عنهم مسألتان فالقول الاول ان التقليد قبول قوله للسائل بلا حجة - [00:20:44](#)

وفرع عليه ان قبول قوله النبي صلى الله عليه وسلم يسمى تقليدا والقول الثاني ان التقليد هو قبول قوله للسائل وانت لا تدرى من اين

قاله وفرع عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان كان يقول بالقياس - [00:21:16](#)
فيجوز ان يسمى قبول قوله تقليدا فيصير التقليد على القول الثاني مختصا بما تعلق بالقياس والمختار ان التقليد اصطلاحا هو تعلق العبد بمن ليس حجة في ذاته في حكم شرعي - [00:21:42](#)

وتعلق العبد بمن ليس حجة في ذاته في حكم شرعي وعلى هذا يكون قبول قول النبي صلى الله عليه وسلم تقليدا ام غير تقليد لماذا لانه حجة في ذاته. ثم عرف الاجتهاد بقوله - [00:22:09](#)

واما الاجتهاد فهو بذل الوسع في بلوغ الغرض والمختار تقديره بان يقال هو بذل الوسع من متأنل للنظر في الاadle لاستنباط حكم شرعي هو بذل الوسع من متأنل للنظر في الاadle لاستنباط حكم شرعي - [00:22:34](#)

وحيينئذ فمن لم يكن متأنلا للنظر في الاadle لا يصح اجتهاده واذا وقع منه فعل على خلاف الصواب لم يصح ان يقال فيه مجتهد وانما يقال ايش اخر عبد العمود - [00:23:03](#)

ايش مبتدأ طيب الان نحن جالسين هنا في الدرس جاء واحد وطفى الانوار قال ما يحتاج اصول الفقه وهذا مبتدع عن ماذا نقول بهتكم انا على هذه المسألة هندي خطيرة في الازمنة الاخيرة - [00:23:24](#)

ها يا محمد ايش طيب تقول مرید للخير مرید للخير لم يصبه لان الحكم على امری ما اخطأ بانه مجتهد محصور في المتأنل بالنظر.
اما من لم يكن متأنلا فلما يصح انه مجتهد - [00:23:49](#)

بل يقال مرید للخير اخطأه فلم يصبه وذكرنا لكم ما رواه الدارمي بسند صحيح عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كم من مرید للخير لم يصبه - [00:24:14](#)

فاما وقع من ليس اهلا للاجتهاد في فعل يريده به الخير لا يعتذر عنه ويقال انه مجتهد وانما يعتذر عنه بقولنا انه مرید للخير لم يصبه ثم ذكر المصنف بعد ذلك مسألة تسمى بتصويب المجتهد - [00:24:31](#)

اي اذا تكلم المجتهدون في مسألة فهل يقال كل مجتهد مصيبة ام المصيبة واحد والمختار ان المصيبة واحد سواء كانت المسألة في الفروع وهي الطلبيات او كانت في الاصول وهي الخبريات - [00:24:54](#)

في علم ان كل مجتهد انه ليس كل مجتهد مصيبة وان المصيبة كم واحد يعني احد القولين لحديث عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران - [00:25:19](#)

واذا اخطأوا اذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر متفق عليه واما اللفظ الذي ذكره المصنف وهو هنا رواه احمد وغيره بسند ضعيف ولفظ الصحيح يغنى عنه وبهذا ينتهي شرح الكتاب على نحو مختصر - [00:25:40](#)

يوقف على مقاصده الكلية ويبين معانيه الاجمالية اللهم انا نسألك علما في المهامات ومهما في المعلومات وبالله التوفيق وحيث بلغ القول الختام فاني انبه على امور ثلاثة قبل الاجابة عن الاسئلة - [00:26:08](#)

اولها ليعقل ان المقصود من الاقراء على هذا النحو هو ان يستفتح المبتدئون بذلك تلقיהם ويجد فيه المتواطرون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون على تحقيق مسائل العلم فلا ينبغي ان يكون اخر المطاف في قراءتك - [00:26:34](#)

لهذه المتون على الاشياخ بل اجعلها مفتاحا للاستزادة بالقراءة والنظر في الشروح المقيدة على هذه الكتب وادم مراجعة هذه الدروس التي امليت بشرح هذه المتون فاننا نؤمن بتيسير العلم امثالا لامر الشريعة - [00:27:01](#)

وعملها بهديه صلى الله عليه وسلم الا اننا لا نقول ان الانسان يدرك العلم في مدة يسيرة بل لا بد من افراغ الوسع وال عمر في طلابه وتتوسيع مسالك العلم تيسر الوصول اليه فهذا مسلك من المسالك التي يحصل بها احرار العلم - [00:27:31](#)

وانتم تحفظون عن عمر ابن عبد العزيز قوله يحدث للناس اقضية بقدر ما يحدثون من الفساد ومراده بقدر ما يحدث من الاحوال ومن المقطوع به ان الاحوال اليوم تغيرت في اخذ العلم الشرعي من المساجد - [00:28:00](#)

اذ زاحمته الدراسة النظامية والاعمال الوظيفية فلا بد من رعاية هذا الامر في تلقين الناس العلم والا ضاء العلم. هذا وسيلة من وسائل حفظ العلم على وجه المعاونة والمساعدة فيه - [00:28:21](#)

فاحذروا ان يكون اخر خبركم بهذه الكتب قراءة على الاشياخ في تفهمها هو هذه المجالس بل اجعلوها استفتاحا مباركا باذن الله
للاستكثار من العلم ثمان الوصول الى هذا المقصود اقتضى - 00:28:44

ان نلتزم بيان المقاصد الكلية والمعانى الاجمالية دون تفاصيل الجمل فان تفاصيل الجمل تحتاج الى افراط وقت اكثر من هذا الوقت
فيبيان مقاصد هذه المتون كان على النحو الذي ذكرته لكم - 00:29:10

وهذا النحو منفعته ايقاف الطالب على الاهم فانه يطلع بهذا على اهم ما تشتمله هذه المتون وربما جرى في نفس الدرس مسامحة او
سبق لسان او شرود ذهن فالمسئول من الله العفو - 00:29:35

والمسؤول منكم المسامحة والامر الثاني التنبيه على الحرص على التلقي عن الاشياء فان العلم لا يؤخذ من الكتب وانما يؤخذ من
اهله فقد روى ابو داود بسنده جيد عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:29:57

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمعون ويسمع منكم والعبرة بعموم الخطاب لا بخصوص المخاطب كما
حقق الشاطبي في المواقفات فعلم هذه الامة موروث يأخذ - 00:30:22

الخلف عن السلف فلا يكون في علم هذه الامة شيء مستأنف يبدأ به المرء دون تلقيه واذا اخذ العلم عن الكتب حصل العطب كما
عظم به المصاص في هذه الامة - 00:30:47

باخرة والقائمون على صيانة العلم قم الاشياخ المتهيئون لذلك فان اخذ العلم يكون عنهم ولا يمكن اخذه عنهم بالاقتصار على القراءة
بل لابد من الحفظ والرجبي يقول في ارجوزته الفرضية - 00:31:11

والثالثان وهما التمام فاحفظ امام وقال شيخ شيوخنا محمد بن عبدالعزيز بن مانع لا شك عند العقلاء ان العلم لا ينال الا
بالحفظ ومن رام انتهى كلامه. فمن رام ان ينال العلم بلا حفظ فلا يتعدى - 00:31:40

فانه لا يدركه بل لابد من العناية بحفظه واولى ما اعتبرني بحفظه هو اصله من كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم ويستعين
بذلك على المتون المقررة التي جمعها اهل العلم رحمهم الله تعالى - 00:32:05

بتقرير مقاصد علوم الكتاب والسنة وقد انشد الى هذين الموردين الزبيدي في الفية السندا اذا قال فما حوى الغاية في الف سنة
شخص فخذ من كل فن احسنه لحفظ متن - 00:32:30

جامع للراجح تأخذ على مفید ناصح تبين ان ادراك العلم يكون بشيئين اثنين احدهما حفظ متن جامع للراجح اي متن معتمد والمتن
المعتمد هو الذي توافق اهل العلم في فن ما - 00:32:52

على العناية به وكتب المتون في الفنون كثيرة. لكن المقدم منها هو المعتمد وما عدا ذلك الا ينبغي ان تشغب على نفسك بالعناية به
فانه حظ المرء عند الانتهاء واما في المبادئ والتوضيح فانه يضر به - 00:33:16

والثاني ان يكون اخذك له على مفید ناصح اي على معلم جامع لوصفين اثنين احدهما الافادة والمراد بها الاهلية في الفن الذي تتلقاه
عنه. بان يكون عارفا له محققا لمسائله - 00:33:41

ومراتب العلم والتحقيق بالفنون تختلف بحسب ما يفتح الله سبحانه وتعالى لعباده من رحمة واحذر ان يكون و كذلك طلب
المحقق الذي يبلغ الغاية فهذا شيء نادر. لا يكون الا واحد بعد واحد - 00:34:03

ولكن استعن بمن يكون مدركا لمسائل الفن يهبي لك الطريق الى فهمه والصفة الثانية ان يكون ناصحا لك ونصحه ان يكون عارفا
بطرائق التعليم فالشيخ الناصح للمتعلمين هو الذي يرقب فيهم رب العالمين بارادة نفعهم واقافهم - 00:34:25

على طريق عبودية الله سبحانه وتعالى وتنبيههم الى ما فيه منفعتهم وتحذيرهم عما فيه ضررهم. فان وجدت شيئا على هذا النعت
فتمسك به ثم اعلموا ان التلقي عن الاشياخ وحفظ المتون - 00:34:53

لن ينفعك حتى تكون متأدبا فان العلم لا ينال الا بادب قال يوسف بن الحسين بالادب تفهم العلم والمراد بهذه الجملة شيئا اثنان
احدهما ان الله سبحانه وتعالى لا يفتح الفهم في العلم لسيء الادب - 00:35:18

فان سوء الادب علامة بواري العبد وشقائه كما ذكر ابن القيم في مدارج السالكين والثاني ان المعلم لن يضع علمه عند سيء ادب فان

العقلاء من المعلمين يعظمون العلم ان يجعلوه نهاها لكل متطفل عليه - 00:35:43

ولا سيما من لم يكن له ادب وان من اسباب حرمان العلم عند الناس باخرة سوء الادب فيه ومظاهر ذلك في الامة كثير ولا اريد ان اعدد شيئاً مما كان من بعozo الاخوة في مجلس الدرس - 00:36:11

لاني ارجو ان يكون لهم بصيرة بعد هذا في الحرص على ادب العلم وتعلمـه والعمل به والاهتمام له فان الانسان اذا تأدب صلح ان يكون من اهل العلم وان لم يكن متأدباً - 00:36:35

فانه لن ينال العلم مهما اوتـي من جودـة فهمـه وقوـة حفظه فـان العلم جـوهر لـطيف لا يصلـح الا لـقلب النـظيف وسـيء الـادب عمر قـلبه بنجـاسـات من الشـهـوات والـشـبهـات اـظـهـرـتـه لـلـخـلـقـ عـلـىـ هـذـهـ 00:36:56

الصـورـةـ ثـمـ اـنبـهـ ثـالـثـاـ لـمـنـ رـغـمـ التـواـصـلـ معـ البرـامـجـ الـعـلـمـيـةـ المـتـحـدـثـ انـ يـرـسـلـ رسـالـةـ فـارـغـةـ الـىـ هـذـاـ الرـقـمـ صـفـرـ خـمـسـةـ صـفـرـ سـتـةـ اـثـنـانـ 00:37:21

ستـةـ سـتـةـ اـثـنـانـ خـمـسـةـ صـفـرـ خـمـسـةـ صـفـرـ سـتـةـ اـثـنـانـ 00:38:02

شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ مـغـرـبـ يـوـمـ السـبـتـ وـيـسـتـمـرـ الـىـ الـلـلـاثـائـ ثـمـ الـأـرـبـاعـ 00:38:22

نـكـمـ بـرـنـامـجـ التـعـلـيمـ الـمـسـتـمـرـ وـبـعـدـ ذـكـرـ نـجـيـبـ عـلـىـ الـمـنـتـخـبـ مـنـ الـاـسـئـلـةـ اـشـكـرـ لـكـمـ حـسـنـ ظـنـكـمـ اـذـ تـقـدـمـتـ لـاـخـيـكـمـ بـاـسـئـلـتـكـمـ وـيـرـجـوـ

هـوـ اـنـ يـكـونـ فـيـ اـجـابـتـهـ عـنـهـ عـوـنـاـ لـكـمـ عـلـىـ اـدـرـاكـمـ 00:38:45

لـمـ تـسـتـعـيـنـونـ بـهـ عـلـىـ عـبـادـةـ رـيـكـمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاعـتـذـرـ مـنـ الـاـجـابـةـ عـنـ بـعـضـ الـاـسـئـلـةـ الـتـيـ يـمـكـنـ فـيـهـ مـرـاجـعـةـ عـلـمـاءـ الـبـلـدـ فـانـ الـمـدـيـنـةـ الـنـبـوـيـةـ تـزـخـرـ بـعـلـمـاءـ عـدـدـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـرـجـعـ اـلـاـنـسـانـ الـيـهـمـ وـيـسـتـفـيدـ 00:39:07

مـنـهـمـ فـمـنـ هـذـهـ الـاـسـئـلـةـ يـقـولـ هـذـاـ السـائـلـ اـرـجـوـ التـكـرـمـ بـاعـادـةـ الـمـسـأـلـةـ الـعـشـرـونـ مـنـ بـابـ تـبـرـكـ بـشـجـرـ اوـ حـجـرـ اوـ نـحـوـهـمـ وـالـتـعـلـيقـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ بـشـيـءـ مـنـ التـفـصـيلـ وـالـايـضـاحـ الـمـسـأـلـةـ الـعـشـرـونـ مـنـ الـبـابـ الـمـذـكـورـ 00:39:35

قـولـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ الـمـتـقـرـرـ عـنـهـمـ اـنـ الـعـبـادـاتـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ الـاـمـرـ وـهـذـاـ مـعـنـاهـ اـنـ الـعـبـادـاتـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ التـوـقـيـفـ فـانـ الصـحـابـةـ لـمـ يـبـتـدـئـوـ بـالـعـبـادـةـ فـيـ قـصـةـ ذاتـ اـنـوـاطـ وـانـماـ 00:40:03

رـجـعـواـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـسـؤـالـ ثـمـ قـالـ الـمـصـنـفـ فـصـارـ فـيـهـ التـنـبـيـهـ عـلـىـ اـسـئـلـةـ القـبـرـ الـثـلـاثـةـ فـاـمـاـ مـنـ رـبـكـ فـوـاضـحـ وـاـمـاـ مـنـ رـسـوـلـكـ فـمـنـ اـخـبـارـهـ بـاـنـبـاءـ الغـيـبـ وـاـمـاـ 00:40:23

مـاـ دـيـنـكـ فـمـنـ قـوـلـهـ اـجـعـلـ لـنـاـ الـهـاـ اـنـتـهـىـ كـلـامـهـ فـقـولـهـ رـحـمـهـ اللـهـ فـاـمـاـ مـنـ رـبـكـ فـوـاضـحـ اـيـ لـانـهـمـ سـأـلـوـهـ مـاـ يـتـقـرـبـونـ بـهـ اـلـىـ الـرـبـ مـنـ اـسـبـابـ الـبـرـكـةـ فـهـمـ رـبـهـمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:40:43

فـلـمـ يـسـأـلـوـهـ رـبـاـ يـعـبـدـوـهـ وـاـنـمـاـ سـأـلـوـهـ سـبـبـاـ لـلـبـرـكـةـ يـتـقـرـبـوـنـ بـهـ اـلـىـ اللـهـ وـاـمـاـ مـنـ رـسـوـلـكـ فـمـنـ اـنـبـاءـهـ بـاـخـبـارـ الغـيـبـ اـيـ عـنـ قـصـةـ مـوـسـىـ وـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ فـقـدـ اـخـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـهـاـ فـهـذـاـ دـالـ عـلـىـ اـنـ رـسـوـلـ الـاـيـخـرـ عـنـ الغـيـبـ الـاـ رـسـوـلـ وـاـمـاـ مـاـ دـيـنـكـ 00:41:07

فـمـنـ قـوـلـهـ اـجـعـلـ لـنـاـ الـهـاـ كـمـ لـهـمـ الـهـاـ الـهـاـ الـهـاـ اـيـ لـعـلـمـهـ اـنـ رـبـهـمـ اـيـ كـيـفـيـةـ الـعـبـادـةـ وـهـيـ الـذـيـ يـتـقـرـبـ بـهـ اـلـىـ اللـهـ يـخـبـرـ بـهـ الـاـنـبـيـاءـ عـنـ رـبـهـمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:41:25

فـسـأـلـوـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذـلـكـ هـذـاـ يـكـونـ قـالـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ فـيـ الـوـاسـطـيـةـ قـولـ الـقـلـبـ وـالـلـسـانـ وـعـلـمـ الـقـلـبـ وـالـلـسـانـ وـالـجـوـارـ تـفـرـقـ بـيـنـ قـولـ الـلـسـانـ وـعـلـمـ الـلـسـانـ فـمـاـ فـرـقـ بـيـنـهـماـ 00:41:44

الـجـوابـ اـنـ قـولـ الـلـسـانـ هـوـ النـطقـ بـلـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ اـذـ هـيـ كـلـمـةـ الـاـسـلـامـ وـاـمـاـ عـلـمـهـ فـهـوـ مـاـ يـجـريـ عـلـىـ الـلـسـانـ مـنـ الـاعـمـالـ الـمـتـقـرـبـ بـهـ كـالـتـسـبـيـحـ وـالـتـحـمـيدـ وـالـتـكـبـيرـ وـالـدـعـاءـ هـذـاـ يـقـولـ 00:41:44

قـرـرـتـمـ اـنـ التـشـيـعـ خـاصـ بـالـلـهـ دـوـنـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـغـيـرـهـ مـنـ الـخـلـقـ اـولـىـ فـمـعـنـىـ ذـلـكـ وـلـازـمـهـ اـنـ يـكـونـ الـمـحـرـمـ وـالـمـحـلـ هوـ اللـهـ فـمـاـ يـقـولـ فـيـ قـولـ اللـهـ تـعـالـىـ 00:42:08

الـذـينـ تـذـكـرـ وـجـهـ الـاـسـتـدـالـلـاـ مـنـهـاـ سـاقـ الـاـیـةـ وـذـكـرـ وـجـهـ الـاـسـتـدـالـلـاـ وـيـحـلـ لـهـمـ الـطـيـبـاتـ وـيـحـرـمـ عـلـيـهـمـ الـخـبـائـثـ فـاـخـفـاضـ سـبـحـانـهـ التـحـرـيـمـ الـذـيـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـ اـنـ الـتـحـرـيـمـ وـالـتـحـلـلـ تـشـرـيعـ وـهـوـ خـاصـ 00:42:28

اهي والجواب عن ذلك ان هذا الذي ذكرته هو لازم وليس اصلا لوضع اللفظ ولذلك قلت في سؤالك ولازم ان يكون المحرر المحرم
وال محلل هو الله تعالى واصل المسألة اتنا نقول ان فعل الشرع لا يضاف الا الى الله - 00:42:48

لان المراد بفعل الشرع وضعه فالذي يضع الدين ليتعدد به الناس هو الله سبحانه وتعالى واما الانبياء فهم مبلغون عن الله سبحانه وتعالى. ولا يبتدىء الرسول بوضع الشرع من نفسه - 00:43:14

وما يكون من خبره عن الحل والحرمة فليس من قبل نفسه بل من قبل الله عز وجل. ولذلك خصص لفظ الشرع في الخطاب الشرعي
بالاضافة الى الله سبحانه وتعالى فعندما نقول ان الشرع لا يضاف الا الى الله فنحن بحمد الله متمسكون بدلائل الايات والاحاديث -
00:43:37

ومتبوعين للصحابة والتابعين واتباع التابعين وقد اشرت الى ذلك الى دلالة ذلك في البيتين اللذين ذكرتهما فقلت الشرع حق الله دون
رسوله بالنص اثبت لا بقول فلان. او ما رأيت الله حين اشاده - 00:44:04

ما جاء في الآيات ذكر الثاني وجميع صحب محمد لم يذكروا شرع الرسول وشهادتي برهاني. افحن اعلم بالشرع وبحال النبي صلى
الله عليه وسلم من الصحابة الذين عدلو عن هذا اللفظ باهتم عقولا معناه فقالوا فرض رسول - 00:44:28
الله صلى الله عليه وسلم وقالوا سن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقولوا شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلمهم بان
وضع الشرع المقتضي تعبيد الناس له هو حق المعبود وهو الله سبحانه وتعالى - 00:44:48

والمقصود ان تفرق بين اللفظ الموضوع شرعا للدلالة على حقيقة وبين الافراد التي يمكن ردها الى الحقيقة هذا يقول ما مناسبة ادراج
الحديث رأس الامر للسلام وعموده الصلاة وذروة سurname الجهاد في سبيل الله في الاصول الثلاثة - 00:45:05

وجه ادراجه هو انه مبين لا الله الا الله فان المصنف قال في اخر الكتاب وهذا معنى لا الله الا الله وفي الحديث رأس الامر للسلام ثم
ذكر الحديث فاورد الحديث في بيان حقيقة لا الله الا الله وانها مشتملة على الاعتقاد والقول والعمل - 00:45:26
يقولوا هذا لو تفضلتم باعادة شرح الحديث الحادي والثلاثون نقول للاخ لو تفضلت بمراجعة الاشرطة المسجلة فمثل هذه الاسئلة لا
يسأل عنها المعلم الا اذا غمض المعنى وقيل انك شرحته ولم نفهمه. فهذا يعيده المعلم - 00:45:56

واما غيره فانك تستفيده من اقرانك فهذا ادب العلم فاذا فاتتك لفظة او لم تكتب حرفا او جاوزت معنا لذهولك فارجع الى قرينك
الملازم لك والا فما معنى الصحبة في العلم والملازم؟ اذا لم ينفع الاقران بعضهم بعضا - 00:46:17
هذا يقول ما معنى ما جاء في كتاب التوحيد من الحكمة في خلق النجوم معنى ما في كتاب التوحيد من الاثر الوارد عن قتادة ان
الغاية التي خلقت لاجلها النجوم - 00:46:40

قوى ما ذكر قتادة غيره ان الله عز وجل جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فهي الغاية المراده من خلقها هذا
معنى الحكمة يقول هذا حديث ابن عباس في زيارات القبور رواه اهل السنن انه حديث ضعيف - 00:46:56
وجود في كتاب كذا وكذا وقال فلان كذا وكذا الجواب ابني لم اقل ان حديث لعن الله زائرات القبور ضعيف بل قلت حديث ابن
عباس ثم ذكرت انه في الباب ما يشهد له دون لفظ - 00:47:19

السرج فقد رواه الترمذى وابن ماجة من حديث ابي هريرة بسنده حسن وآخرجه ايضا ابن ماجة من حديث حسان ابن ثابت بسنده
حسن لكن ليس فيه لفظ السرج يقول هذا الاخ قلتم - 00:47:39

بارك الله فيكم الفرق بين السمع والطاعة ان السمع هو القبول والطاعة هي الامتثال جاء في القرآن سمعنا وعصينا فهم سمعوا ولم
يقبلوا ولو قبلوا لما عصوا فهل استلموا القبول - 00:47:55

الجواب ان يقال ان السمع يراد به معنيان احدهما ادراك المسموع والآخر ادراك المسموع والاقبال عليه فالذكور في قول النبي
صلى الله عليه وسلم والسمع والطاعة لمن ولاه الله امركم هل هو فقط ادراك المسموع ام ادراك المسموع مع الاقبال عليه -
00:48:09

ما الجواب ادراك المسموع مع الاقبال عليه. والمذكور في قول اهل الكفر قالوا سمعنا وعصينا هو ادراك المسموع فقط وعدم تبيان

الحقائق هو الذي ينتج عدم الفهم ومن القواعد التي تنفعك في العلم انه ينبغي الا تدخل مسألة في قلبك الا وقد تصورتها تصورا

صحيحا - 00:48:40

فإنك اذا ادخلتها مشوشه صارت لك ولغيرك مشوشه فالذي لا يتصور مسائل العلم على الوجه الاتم يتجدد عنده من الفهم والمعاني ما لم يقل به احد. واذا سمع كلاما لم يدركه عقله عاجل الى تغطيته - 00:49:09

ذكر هذا سؤال يقول هل يدخل في حد الطاغوت في قوله او معبد النبي صلى الله عليه وسلم والملائكة والصالحون ممن عبد الجواب ان الطاغوتية في حق من عبد وهو غير ماض ممتنعة - 00:49:34

لكونه لم يرظى بذلك وما يوجد في كلام اهل العلم من اطلاق الطاغوتية في مثل هذا فالمراد حال تعلقها بالعبد المجاوز بهم حدهم لانه تجاوز بالنبي صلى الله عليه وسلم او بالملائكة او بالصالحين حدهم فجعلهم الة او تقرب اليهم بما ليس - 00:49:55

اى الى الله سبحانه وتعالى يقولون هذا هل يعتبر حد الساحر ضربه بالسيف اجماعا بناء على ان القائلين به من الصحابة ولم يعلم لهم مخالف اثبات الاجماع بطريق النقل عن جماعة من الصحابة مع - 00:50:22

عدم العلم بمخالف منهم لمن قال بذلك طريقة جماعة من حذاق الفقهاء وهو طريق قوي لما جاء من الآيات والآحاديث في اتباع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وتعظيم شأنهم. فيشبه ان يكون مثل هذا اجماعا - 00:50:42

لقوة ائتلافهم على القول المنقول عنهم فان اطباقي جماعة منهم على قول من الاقوال دال على كونه هو الحكم الشرعي دون غيره فعده اجماعا فيه قوة وان كان بعض تصرف الفقهاء ونقلت الاجماع ليس على ذلك - 00:51:04

هذا يقول هل يجوز لاحد ان يقتل من سحره كما جاء في الاثر عن بعض الصحابة ام القتل لولي الامر؟ واذا كان كذلك فكيف كان حفصة قتل الجارية مع وجودولي امر المسلمين. الجواب يقال ان السنط الحاوي لهذه المسألة - 00:51:28

اقامة الحدود مناطة بالحاكم الذي بيده ولاية الحكم وما جاء في هذا الاثر من ان حفصة امرت بقتلها ليس المراد بذلك انها امرت باجراء الحكم فيها اذ ذلك متعدد وانما معنى الامر انها اخبرت بحكم الشرع فيها - 00:51:48

فكان اخبارها عن الحكم بمنزلة الامر فهي اخبرت بحكم الله بحكم الشهوة بحكم الشرع في الساحرة ورفعت به الى من يقيم الحد عليها فقتلت فنسب اليها الامر باعتبار - 00:52:16

لان بيان حكم الشرع جاء من قبلها لا باعتبار ان اقامة الحد وقع منها فالحكم الشرعي يكتنفه جانبان احدهما الدلالة عليه وهذا مناط بالعلماء والثاني اقامته وتنفيذها وهذا مناط بالامراء - 00:52:36

هذا يكون نزيد اجابة شافية عن عدم منع النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة من قول ما شاء الله وشئت الا بعد قصة اليهود او الرؤيا مع انها شرك اصغر وهي يجوز السكوت عن الشرك وتأخير البيان عنه وقت الحاجة - 00:53:05

الجواب ان المانع من ذلك ما رواه احمد في روایته بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمنعني الحباء منكم ان انهماكم عنها والمراد بحياته صلى الله عليه وسلم حياؤه من المبادرة الى النهي قبل امر الله سبحانه وتعالى له بذلك - 00:53:20

كما ذكره الشيخ سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد والشيخ عبد الرحمن بن حسن في فتح المجيد يقول هذا ذكر ابن جرير اجماع السلف بان المراد بآية فلما اتاه من صالح الآية انها في ادم وحواء. فهل هذا الاجماع المنقول - 00:53:47

صحيح ام فيه خلاف نقول ان ابن جرير ذكر ان هذا هو قول الحجة لكن المعروف من مذهب ابن جرير انه يطلق الاجماع ويريد به الاكثر فيكون اكثر المتكلمين في المسألة - 00:54:06

قاتلون بذلك وبخصوص الصحابة رضي الله عنهم فقد ثبت ذلك عن اثنين منهم هما سمرة بن جندب عند ابن جرير بسند صحيح وابن عباس عند ابن جرير بساند يشد بعضها بعضا. ولا يعلم لهما مخالف في تفسير الآية بذلك - 00:54:26

فتفسيرهما للآية اولى من تفسير غيرهما ولو قيل بأنه المتعين لكان ذلك قويا لما تقدم في مقدمة اصول التفسير من ان الصحابة اخذوا التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:50

يقول هذا لماذا أخذت بتفسير التابعي في قوله تجري من تحتها الانهار ونأخذه في قوله صلوا عليه وسلموا تسليما اي في معنى الصلاة

والجواب عن ذلك هو ان الاول وقع القول به من جماعة من التابعين فليس قول واحد منهم - 00:55:10

اما قول ابي العالية الرياحي في تفسير الصلاة فانه فرض من التابعين تكلم بهذه الكلمة وخالفه غيره ثمان الفرد الذي تكلم به ابو العالية راجع الى المعنى الذي ذكرناه فان - 00:55:34

الصلاה في اللغة اسم جامع للحنو والعطف ومن افراد ذلك ثناء الله عز وجل على عبده في الملا الاعلى فيكون ابو العالين قد ذكر فردا من افراد ايش العام وهذا من الواقع في التفسير عند الصحابة والتبعين كما مر معنا في مقدمة اصول التفسير - 00:55:52

يقول هذا الاخ جزاكم الله خيرا نرجو ان تبينوا معنى قولكم عن حديث ضعفه الحفاظ المتقدمون اذ يوهم عدم اختلافهم فيه فيظن الذي داع له ان المتأخرین ومعاصرین يخالفون بتضعيفهم او تصحيحهم للمتقدمین فينصب الخلاف بينهم - 00:56:15

والطعن فيهم ما يجري على اللسان من القول ضعفه الحفاظ المتقدمون او صححه الحفاظ المتقدمون فقد يراد به تارة جميعهم وربما اريد بعضهم والخلف واقع بين الحفاظ المتقدمین كالواقع بين المتأخرین. فان - 00:56:34

احمد وابا حاتم الرازی وابا زرعة الرازی حکما على عدة احاديث في الصحيحين بالبطلان والنکارة لاختلاف مأخذ الحفاظ الاولین في الحكم على الروایة من جهة التفرد والقبول واجتماع وصف الثقة المحتملة الانفراد بالحديث او لا - 00:56:59

ونتج من هذا اختلافهم ايضا في تطبيق ذلك فهم مختلفون كغيرهم لكن المراد بمثل هذا القول الانباء الى لزوم العناية بعلوم الاولیان فان علوم الاولیان اكمل من علوم المتأخرین. كما ذكر ذلك الشاطبی في كتاب المواقف - 00:57:27

واذا كنت تعتنی في اعتقادک ومسائله ان تنظر الى اقوال ائمه الھدی کاھمد وغیره تتبصر في الاثار المنقولۃ عن الصحابة والتبعین وتنسب الاقوال في الفقه الى الائمه المتبعین کمالك والشافعی واحمد وتنقل النحو عن سیبویہ والكساء - 00:57:50

ينقل الصرف عن المازن وغیره ثم تھمل العناية بنقل کلام المتقدمین في روایة الحديث عن النبی صلی الله علیه وسلم واحکامه لا ریب ان هذا خلاف جادة. فالجادۃ ان تعتنی بعلوم الاولیان - 00:58:18

لانها اکمل وما يتوجه من ارادة التثیر على المتأخرین فذلك سوء ظن وجھل من قائله اذ ذلك ليس مرادا في اللفظ فان الخلاف الواقع في المتقدمین يكون كذلك في المتأخرین - 00:58:38

ومن يعتقد ان المتأخرین بالحديث او الفقه او النحو او المنطق وقعوا على خلاف مناهج المتقدمین فلا ریب انه قال بشيء لا يحتمل. اذ كيف تقطع علوم الامة اوائلها عن اواخرها - 00:59:01

ولكن الفرقان بينها ان المکنة والقدرة في العلوم في الاولیان اکثر بخلاف المتأخرین ومن جعل هذا مطیة للعیب والنیل من ائمه الھدی المحققین في معرفة الحديث کالحافظ ابن حجر والعلامة الالباني فلا ریب انه لا یفهم العلوم وانما - 00:59:20

تنشأ مثل هذه الاقوال اذا تکلم في الفن من لا یعقل مأخذ وانما یحصل التشغیل بقطع علوم الامة اواخرها عن اوائلها. فيظن ان لامة علوما مختلفة المأخذ متشتتة الموارد. حتى انتجوا من - 00:59:51

ذلك قولهم التوحید عند المتقدمین والتوحید عند المتأخرین. ولا ریب ان هذا غلط في اصله. واما في تطبيق فقد يكون في بعض مسائله صحيحا فربما اجمع المتقدمین على تفسیر ایة ثم صار في المتأخرین من يخالفها - 01:00:12

کهذا المثال الذي مر معنا من اجماع التابعين على تفسیر انھار الجنة بانها تجري في غير اخدود ثم صار من اهل العصر من خلاف هذا القول فلا ریب انه احدث - 01:00:35

في المتأخرین شيئا من العلم لم یقل به المتقدمین. وكذلك يوجد هذا في العقيدة وفي الحديث والفقہ والنحو والصرف والمنطقی لان لكن من ليس له صناعة تعاطی بها هذه العلوم ونظر في کتب المتقدمین والمتأخرین یتكلّم بمثل هذا. فالقصد من هنا الانباء الى - 01:00:49

علوم المتقدمین مع تویر جناب العلماء المتأخرین فان لهم سابقة في کلامی بخدمته وبيان علومه. وان وجد منهم زلة وخلة او هفوة او سھوة انها طبع الادمی فاتق الله فيهم واحفظ الله فيهم يحفظك الله سبحانه وتعالی - 01:01:16

يقول هذا السائل ذكرتم ان امة الدعوة على ثلاثة اقسام وهي الجماعة والفرقة والملة سؤالی اشكل على حديث رسول الله صلی الله

عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي طهارة على الحق الحديث فهل هي من اقسامه او لا - 01:01:46

اشكر لهذا السائل انه استشكل وهذا هو اللادب فان ادب المتعلم ان يكون مستشكلا عارضا للشبهة على معلمه كما قال امام الدعوة رحمة الله تعالى في كتاب ما جاء في موكل القدر - 01:02:08

في احدى مسائله قال وفيه عرض المتعلم الشبهة على العالم ليبينها. ويكشفها له فاشكر لهذا الاخ ادبه في عرضه استشكلا وهذا الذي ذكرناه مبني على استقراء الادلة الشرعية. وابن عباس يقول - 01:02:27

جميع العلم في القرآن لكن تقاصر عنه افهام الرجال والسنة صنو القرآن فمن اراد ان يفهم حقائق الشرع فليكن فيهما واسع الزرع ومن اهم العناية بمداركهما والدوران مع الفاظهما احدث مقالات - 01:02:51

والفاظ لا خطام لها ولا زمام. وقد ربنا امة الدعوة على ثلاث مراتب الاولى الجماعة وهم الباقيون على الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ولهم اسماء عدة - 01:03:11

منها المؤمنون والمسلمون وعباد الله هذه اسماؤهم في القرآن ومنها الطائفة المنصورة والفرقة الناجية فهذه اسماؤها في السنة ومنها اهل الحديث واهل الاثر وهذه اسماؤها التي وقعت مقابلة لاهل البعد والضلال - 01:03:34

تفرق بين الحقيقة الموضوعة شرعا وبين الاوصاف المكتبة فيها اي المندرجة اللاحقة بها فاذا توهم الانسان ان هذه افرادا لحقائق اخرى فانه مخطئ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك الامة الا على شيء واحد - 01:04:02

ولم يجعل الطائفة المنصورة اسماء لقوم والفرقة الناجية اسماء لقوم والمسلمون اسماء لقوم بل هذه اسماؤهم جميعا. ووراء هؤلاء الفرقة وهم من خرج عن الجماعة ولا تسمى جماعة المسلمين فرقة - 01:04:28

باعتبار انها افترقت عن الحق وانما سميت فرقة باعتبار انها فرقت عن الحق. فهي باقية عليه لكن غيرها فارقتها بالخروج عن الحق. فاذا قيل فيهم ان من اسمائهم الفرقة الناجية فليس المراد - 01:04:50

انهم فرقة مفارقة ولكن المراد كونهم فرقة مفارقة فانها باقية على الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. واما غيرها فقد خرج عن ذلك. واما الملة فهي التي خرجت من كلية عن الحق والاسلام - 01:05:10

هذا يكون ذكرتم ان حفظ امر الله منه ما هو قدرى وهو الصبر وعدم التجزع والتسلخ. الا يمكن ان نضيف شكر النعم الى حفظ امر الله القدرى كذلك الجواب ان هذا الذي ذكرناه هو باعتبار القدر الاقل - 01:05:35

والا فان وراء الصبر الرضا ووراء الرضا الشكر بهذه مقامات ثلاثة لتلقي الامر الكوني القدرى يقول اه ذكرت حدودا للعبادات كالرهبة والخوف والخشوع فما هو دليل وضع نقاط يقول فما هو دليل هذه الحدود؟ حيث - 01:05:56

اه قيدت غفر الله لك كل عبادة عن الاخرى بقيد تفترق به عن العبادة الاخرى والجواب ان الدليل على ذلك بحمد الله هو الادلة الشرعية فمن امعن النظر في حقائق الشرعية والادلة المنقولة في الكتاب والسنة - 01:06:29

قيد هذه العبادات بهذه الحقائق التي ذكرناها فان الشرع فارق بينها. ومن المقطوع به ان الحقيقة الشرعية لا تكون موافقة للاخرى من كل وجه والا لم يكن هناك زيادة فيها - 01:06:50

فالخشوع شيء والخشية شيء والخوف شيء والرهبة شيء وهن وان اجتمعن في اصل واحد الا انهن يفترقن في الزائد عن ذلك يقول هذا الاخ في باب من جحد شيئا من اسماء الصفات في اثر ابن عباس قوله ويهلكون عند متشابهه. هل يقال ان ايات ان ايات واحاديث الصفات من المتشابه - 01:07:11

الجواب اه ان يقال انها من المتشابه ان يقال انها من المتشابه باعتبار حقائقها فنحن لا نعلم حقائقها اما باعتبار معانيها فانها واضحة غير متشابهة فما جاء من ذكر التشابه في قوله ويهلكون عند متشابهه يعني باعتبار - 01:07:41

ظنونهم الى الحقائق فانه تسقى ظنونهم الحقائق فيقع منهم الفرق والخوف الذي وقع من هذا الرجل عند ابن عباس رضي الله عنه

فایات الصفات واحاديثها بینة بحمد الله تعرفها العرب من لسانها واما کیفیاتها وحقائقها فهي متشابهه - 01:08:20

جهة اي لا يعلم معناها هذا يقول كيف يستدل بالاحاديث الضعيفة في المسائل العقدية مع ان هذه المسائل لابد فيها من احاديث

صحيحة؟ نقول ان العقائد الدينية لجماعة المسلمين من اهل السنة والحديث والاثر هي بحمد الله ثابتة بدلائل - 01:08:45
قطعية من الكتاب والسنة. فما يذكره بعض اهل السنة من الاحاديث الضعاف فانها على وجه التبعية والاعتقاد لا على وجه التأسيس
والاعتماد فهي تابعة لاصل ثابت عند اهل السنة فلا عيب في ذكرها. واما - 01:09:06

ان توجد عندهم عقيدة اثبتت مستقلة بما لا يثبت فهذا لا يوجد بحمد الله هذا يكون اه قلتم في تعريف الصلاة اسم جامع اولا هذا
ليس انا الذي قلت من الذي قال - 01:09:28

ما الجواب الجواب نعم السهيلي ابن القيم وابن هشام والدمنهوري وغيرهم فانا لم اقل شيئا ولم اتيكم لاعلمكم ما اقول فاني لا اعبد
الله بذلك ولكن اعبد الله بدلالتكم على العلم المحقق - 01:09:48

فهذا الذي ذكرته اثرته عن العلماء انا ذاكر ناقل له عنهم. مؤمن بصحة ما قالوه فقال في سؤاله الذي نظرت فيه من معاجم اللغة لم
اجدهم يفسرون بهذا المعنى لكنهم يذكرون - 01:10:23

كما سميت افرادها الا يقال ان هذا التعريف الصلاة بأنه اسم جامع الى اخره؟ اصطلاح ينظر فيه الناظر الى الجامع المشترك بينها ثم
اصطلاح الجواب بل هو لغوي راجع الى التحقيق في علم اللغة - 01:10:45

والمعاجم المتأخرة لا يلاحظ فيها المعنى الجامع واللغة انما بنيت على معنى جامع فاضرب لكم مثلا لما سميت الخيل خيلا سئل
المازني فقال لما في مشيتها ايض من الخيال يعني الحركة والاهتزاز - 01:11:02

لما سمى جريان الذهن في المحسوسات او المعقولات على اختلاف بين الفلاسفة لماذا سمي خيالا لجريان الذهن على وجه ايض
الاهتزاز والحركة فسمى خيالا فاللغة مؤسسة على اصول تجمعها فمن اخذ بهذا صارت له مكنته في اللغة - 01:11:34

والذي يطلب علم اللغة بان ينظر في القاموس والكتب المتأخرة لا يدرك ذلك وانا انصحكم بكتاب اعتنی فيه اعتناء قويا ببيان الاصل
الذى يجمع مفرد كل لغة كل لفظة وهو كتاب مقاييس - 01:12:00

اللغة للعلامة ابن فارس رحمه الله تعالى فيكون ما ذكرناه راجعا الى اصل اخذ اللغة يكون لهذا السؤال هل النحو من الدين؟ فما
نصيحتك لمن قال ان النحو ليس من الدين - 01:12:23

ان كان المراد بهذا السؤال ان النحو من الدين ان الله سبحانه وتعالى شرعنا شرعا لنا لنتعبد به فهذا فيه نظر وان كان المقصود انه من
الدين اي علم يخدم علوم الديانة - 01:12:42

فنعم والعلوم الاندية الخادمة للقرآن والسنة هي الضالة المنشودة كما ذكر ابن حجر فيفتح الباري فينبغي ان يهتم طالب العلم بما
يحتاج اليه من النحو اه يقول هذا السائل هل صح في اسم ابو الرام غير هذا مثل اجر الروم - 01:12:57

وجروم واجي الروم الجواب ان يقال ان القاعدة في الاسم الاعجمي التوسيعة فيه الا في حالين احدهما عدم معرفة النطق الصحيح له
انه يوسع فيه في حالين انه يوسع فيه في حالين. الاول عدم معرفة النطق الصحيح له - 01:13:27

والثاني عدم امكان النطق به فاذا لم يعلم كيفية النطق به ولا امكن ذلك جاز ان تلعب به كما شئت وعلى هذا ينزل قولهم اذا كان
الاسم اعجميا فاللاعب به كما شئت. فان علم طريق النطق به وامكن - 01:13:58

فهو المتعين واجوا الرام علم ان كيفية النطق به على هذه الصفة كما ذكره علي ابن سليمان الدمشقي في اشهر غرة الانوار وهو احد
علماء البرير العارفين ببيانهم كما ان عبد الله كنون رحمه الله في تراجم علماء المغرب ذكر ان هذا اللفظ متصرف عندهم الى اليوم
لكن دخلته - 01:14:20

لحنة عامة فصار يقال اكل رام للدلالة على الرجل الصالح هذا يقول قلتم عبادة الله على مقام المشاهدة او المراقبة فما معنى
المشاهدة المراد بالمشاهدة مشاهدة اثار صفات الله سبحانه وتعالى - 01:14:49

وشواهد قدرته وجبروتة سبحانه وتعالى فان النبي صلي الله عليه وسلم ارشد اليها فقال اعبد الله كأنك تراه اي بمنزلة من يراه
سبحانه وتعالى الا ان رؤيته البصرية ممتنعة في الدنيا كما قال النبي صلي الله عليه وسلم في صحيح مسلم واعلموا انكم لن تروا
ربكم حتى تموتوا - 01:15:11

و ما كان قبل ذلك فلا يمكن رؤيته وانما يشاهد الانسان اثار صفات الله سبحانه وتعالى فيتبدى له ما فيها من الجمال والجلال والقدرة

بابا يقول هذا السائل اه ذكرتم ان الخلق في لسان العرب يطلق ويراد به الثبات وعدم التغيير. بخلاف الجعل - 01:15:42

ما ذكرت هذا ممكنا هو سرح الله اعلم الله يعفو عننا وعنك لكن انا لم اذكر هذا كان كلامي في الفرق بين الخلق والجعل ولا الخلق الاية
بين الخلق الاية في ثلاثة الاصول يا اخوان - 01:16:12

قلنا ان الخلق المراد به التقدير فيكون على صورة ثابتة والية المراد بها العلامة فظهورها يكون بتجددها واما الجعل ما تعرضنا له هذا
يقول ذكرتم ان اليوم الآخر هو البعث بعد الموت. الا يدخل من الايمان الواجب في اليوم الآخر؟ الايمان بعذاب القبر ونعيمه -

01:16:32

فالجواب ما ذكرنا هذا يا اخي نحن قلنا ان شيخ الاسلام لما عدد اركان الايمان قال قال والايمان باليوم الآخر ولا قال والبعث بعد
الموت قال والبعث بعد الموت وقلنا انه عبر عن اليوم الآخر باحد افراده العظيمة - 01:16:58

وقلنا ان الصحيح ان اليوم الآخر اسم جامع لكل ما يكون بعد الموت يقول ذكرتم في كتاب تعظيم العلم المعقد السابع عشر هجر
مبتدع مجمع عليه. ما الدليل على ذلك - 01:17:17

لانه قل من يوجد اجمع العلماء على تبديعه نحن لم نقل هجر المبتدع المجمع عليه. بل قلنا هجر المبتدع المجمع عليه فيكون الاجماع
على المبتدع ام على الهجر الهجر فالعلماء اجمعوا على - 01:17:35

هجر المبتدع وانه من طرق حماية الدين. قد نقل الاجماع لذلك ابو يعلى الفراء وغيره. فنحن لا نقصد المبتدع وليس هذا نعتا للمبتدع
بل نعت للهجر يقول هذا الاخ ما هو معنى كل من كلمتي النبي والرسول اصطلاحا - 01:17:57

والجواب انه ليس هناك شيء اسمه النبي والرسول اصطلاحا لأن الاصطلاح مواضعات صناعية يتواتأ عليها قوم من اهل العلم واما
النبي والرسول فحقائق شرعية. فلا يقال فيما كان حقيقة شرعية اصطلاحا وانما يقال شرعا - 01:18:26

فكان صواب السؤال ان يكون السؤال عنهمما على ارادة معناهما في الشريعة وذكرنا ان الرسول والنبي يطلقان ويقع احدهما موقعا
اخرا كما قال الله عز وجل رحمة مبشرین ومنذرین. فسمى جميع من بعث بالرسل - 01:18:49

وقال كان الناس امة واحدة فبعث الله ايش النبيين فجعل كل مبعوث نبي فالنبي والرسول يشتركان في المعنى العام وهو انسان وهو
لا قبلها رجال حرا وحي اليه رجال انسى حر او حي اليه بشرع وارسل الى قوم - 01:19:12

هذا يشترک فيه النبي والرسول هذا المعنى العام ويفترقان في المعنى الخاص فيكون الرسول ارسل الى قوم مخالفين والنبي ارسل
الى قوم موافقين يقول نلتقي احيانا بعض العلماء الكبار وعندنا اسئلة مهمة ولكننا نرى الاعياء ظاهرا عليهم فان راعينا حالهم ذهب
عنا وارتحل وان اكثروا - 01:19:44

نخشى ان تكون قد اسألنا الادب بما هو الاولى سدوا وقاربوا وتحروا تغنموا فان الانسان ينظر حال الاقبال والادبار والاهتمام
والانشغال فيدور مع القرائن التي تحف بمن يريد سؤاله - 01:20:13

يقول هذا السائل اه ما هي صفة التربع الذي جلسها الرجل في حضرة البقاعي رحمه الله فامتنع عن تدليسه لم ينقل ذلك والتبرع
والتربيع يقع في اللغة على احوال لكن الاظهر ان المذموم منها شرعا وطبعا كما حققه ابن القيم في زاد المعاد وابن حجر في فتح
الباري - 01:20:39

ما اذا اهوى الانسان بجنبه مطربا الى الارض او الى ما يستند عليه وهذا هو اللائق ان يكون الواقع في قصة البقاع فيكون قد القى
بجانبه متكئا على الارض او على ما يستند عليه - 01:21:03

يقول اه ذكرت جاء في الاصل الثالث من اصول التحفظ في مسألة العالم الانتباه الى صلاحية حال الشيخ للاجابة عن سؤاله فلا يسأل
في حال كونه مهوما او ماشيا او راكبا ونجد من العلماء من كان يلازمته تلامذته في غالب وقته حتى عند اكله ومشيه وغير ذلك. فما
هو المعول في ذلك؟ هل هو معرفة - 01:21:27

الشيخ اما هذا الجواب ان ذلك لا يمنع الملازمة بل يلازمه ليلا ونهارا وحضرها وسفرها لكنه يعرف احوال الاقبال عليه فتارة يكون

الاقبال عليه بقراءة كتاب وتارة يكون الاقبال عليه بسؤاله وتارة يكون الاقبال عليه بالمحاكحة معه بان يقرأ بحث -

01:21:50

عليه وتارة يكون الاقبال بمسامرته بذكر اطراف الحديث من اللادب والشعر ونحو ذلك فمن كان مدركا لكيفية مراعاة احوال الاشياخ
انتفع منهم وهو الذي يحظى بملازمته فان الثقيل الذي لا يرعى للشيخ حالا يبعده عنه بخلاف المتلطف به الذي يلاحظ حاله -

01:22:19

قال المصنف في فاتت الاصول وانواع العبادة ثم عددها قال ومنه ولم يقل منها انما ذكر الظمير لانه عائد الى مقدر مذكر وهو و فعل
العبادة منه كذا وكذا قال القاعدة هي كلية او اغليبية الجواب ان القاعدة في الاصل كلية ولكن تلحق بها الاغليبيات -
فان تخلف بعض الافراد لا يقبح في الكلية كما ذكره الشاطبي في المواقف يقول هذا هل ذكر احد من اهل العلم الاسماء المنفية
يعني لله تصريحا لا اشارة وتلميحا؟ نعم - 01:23:18

مر معنا احد ولا واصدي وماذا قال المؤلف وقد جمع الله فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات هذا صريح منه فهو يقول ان
النفي والاثبات يجريان في الاسماء والصفات - 01:23:32

يقول ما حكم من حكم بغير ما انزل الله مكرها هل يكفر كما ذكر في الدرس لا اذكر اني تكلمت عن مسألة الحكم بغير ما انزل الله انا
تكلمت عن مسألة التحاكم الى غير الله - 01:24:00

والمراد ان يقصد المرء حاكما بغير شرع فيتحاكم اليه وعندما ذكرنا مكرها نقصد بالاكراه هنا الالجاء وكان الاولى ان اقول ملجا ولا
نفس الدجاء هنا الاكراه والمراد بالانجاء ان يكون الانسان له حق لا يأخذ الا باه ترفع - 01:24:22

قضيته متحاكما بها الى غير الله كمن يحكم بقانون فرنسيين او انجليزي او غيره فان المحاكم الوضعية هي تحاكم الى غير الله لا
يختلف بذلك احد لكن اذا كان الانسان ارض ثم غصبت - 01:24:49

ثم لا سبيل له الى استردادها الا باه ترفع القضية الى تلك المحكمة الوضعية ثم يتحاكم اليها فانه هنا ملجا والمراد بالاجال ليس
الاكراه انما لانه لا يستنقذ حقه الا بذلك - 01:25:08

والعدول عن الاكراه الى التعبير بالارجاء اولى وهو مرادي لكن سبق اللسان بذلك فقلت الاكراه والاكراه هو الارقام ارغام الانسان على
ما لا يريد وانما نقصد الالجاء لانه لا يستنقذ حقه الا بمثل ذلك - 01:25:26

يقول هذا هل المقدمة التي في الاصول الثلاثة هي من وضع الشيخ ام هي من وضع بعض الطلبة الذين درسوا على الشيخ؟ الجواب
هي من وضع المصنف باتفاق اهل العلم - 01:25:43

لكن المقدمتان المجعلتان بين يدي ثلاثة الاصول هما رسالتان منفصلتان بامام الدعوة استحسن بعض تلاميذه ان يجمع كلامه هذا مع
كلامه في ثلاثة الاصول ثم اشتهر المجموع كله باسم ثلاثة الاصول - 01:25:53

وادرتها فليس بين دفتري كتاب ثلاثة الاصول الا كلام المصنف رحمه الله تعالى يقول هذا ما معنى الحنو والعطف معناه الاحسان
والرأفة والشفقة واللطف هذا معناه الحنو والعطف يقول ذكرتم ان الحديث الموقوف على صحابي اذا كان في امر غيبى لا يمكن
للصحابي ان يعرفه وصحح اسناده فلا حكم الله - 01:26:13

سؤال هل هذا في حق كل الصحابة حتى من عرف انه ينقل عنبني اسرائيل الجواب لا ولذلك قال العراقي وما اتي عن صاحب
بحيث لا يقال رأيا حكمه الرفع على ما قال في المحصول نحو من اتي في الحاكم الرفع لهذا اثبتت - 01:26:46

وقلت في احمرارها لكن ما اطلقه العراقي مقيد شبه الاتفاق بكون قائل به لا ينقل اخت له عن الكتاب لكون قائل به لا يعرف عن
الكتاب فاعرفوا. فهذا قيد لازم - 01:27:06

لكن لا يمكن ان نتكلم عن كل مسألة من كل وجه يقول هذا الاخ نرجو ان تبينوا معنا صفة السكوت فقد اشكلت الجواب ان يقال ان
معنى صفة السكوت عدم - 01:27:26

اظهار الحكم الشرعي بالتحذير او التحرير وليس هذا تفسيرا للصفة بلازماها بل هو تفسير للصفة بما وضعت له والسبب انكم تظنون

ان اصل السكوت هو عدم التكلم وليس كذلك بل اصل السكوت عدم الادانة - 01:27:42

وتارة يكون بعدم التكلم وتارة يكون بعدم اظهار الحكم وهم جرا. وقد دل على هذه الصفة كما ذكرت لكم الاجماع الذي نقله ابو العباس ابن تيمية الحفيد وكذلك صحت عن ابن عباس عند ابي داود بسند صحيح انه قال فالحال ما احله فالحال ما احله الله والحرام وما حرمته الله وما سكت عنه - 01:28:06

فهو عفو هذا يقول هل يضاف في القدر الواجب المجزي في حقه صلى الله عليه وسلم ان يقال انه خاتم الرسل والنبيين؟ الجواب نعم وهذه تابعة للثاني فقلنا الامر الثاني - 01:28:34

انه عبد اختاره الله واصطفاه بالرسالة ومعنى اصطفاه بالرسالة في ضمنها فجعله خاتم الانبياء والمرسلين فليس ملكا من ملائكة السماء ولا ملكا من فزidoها حتى لا تشكل عليكم كما اشكت على هذا الاخ - 01:28:55

فان معنى الاصطفاء بالرسالة هو التصديق له بما اخبر بانه خاتم الانبياء والمرسلين. وال الاولى ان نبينها فنقول ان الثاني اظنه الثاني انه عبد اختاره الله وخصه بالرسالة وجعله خاتم الانبياء والمرسلين فليس ملكا من ملائكة السماء ولا ملكا من - 01:29:16

ملوك الارض يقول هل يقال الوصول ثلاثة او ثلاثة الاصول كلها يقال لكن هذا موضوع لكتاب اخر والاصول الثلاثة رسالة موجزة موجودة في مجموعة التوحيد وثلاثة الاصول واديتها هي التي - 01:29:38

ايديكم هذا يقول ما هو الكتاب الذي نصحت به طلاب العلم بقراءته مرارا الذي يشرح الشيخ ابو زيدان وابن عثيمين ما هو لبعض الصراط المستقيم لكن هذا تقولونه بينكم وبينه - 01:29:54

وينبغي ان يسألكم ما يسألني هذا من نظير المسائل التي يسأل عنها الاقران هذا يقول ما تقول في اهل العلم الذين يصفون الفرق بانه الملل والنحل كمن الف من العلماء بهذا - 01:30:11

الاسم الجواب انا لا اعلمك ما اقول في اهل العلم لان هذا ليس مما تعبدنا الله به وانت تقول انهم اهل علم افتریدني ان اتكلم في اهل العلم؟ لا ريب ان هذا عدم حسن عرض للسؤال من الاخ - 01:30:30

ومن ظن انه يتسلط بلسانه على الكلام على العلماء اذا ظهرت له فائدة فهو من اجهل الجاهلين ولابد ان يسلب هذا العلم وسفيان ابن عيينة يقول كنت اوتيت فهم القرآن فلما قبلت الصرة سلبته. يعني لما اخذت العطية عليه سلبته - 01:30:49

وهو يقولها على وجه الازراء بنفسه رحمة الله تعالى. وكذلك اذا جعل الانسان نفسه حاكما على اهل العلم الراسخين فانه يسلب العلم ولم يكن ينبغي ان يعرض السائل سؤاله هكذا - 01:31:12

وانما ينبغي ان يقول ما الجواب عن من الف بهذا الاسم؟ فنقول الجواب باننا لا نعرف في الكتاب والسنة الا الملة والكتاب والسنة على العين والرأس وما عداها ليس حجة علينا. ينبغي ان تعقله - 01:31:29

فاذا اردت ان تتبين حقيقة فافهمها من الكتاب والسنة وهم عبروا بلفظ لغوي للدلالة فقالوا النحلة على اراده تبعيتها بمعنى الملة وكونهم وضعوها للفرق فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يضعها للفرق - 01:31:44

والا ما معنى حديث لا يتوارث اهل متين شتى هل معناه لا يتوارث المبتدعة مع اهل السنة ام معناه لا يتوارث اهل الكفر مع اهل الاسلام؟ ما الجواب اهل الكفر مع الاسلام باجماع اهل العلم - 01:32:02

على خلاف في توريث المسلم من الكافر فانت انظر قبل ان تنظر في كلامي انظر الى كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم العلم قال الله وقال رسوله ان صاحب الاجماع فاجهد فيه ما العلم نصب للخلاف سفاهة بين الرسول وبين الرأي فقيه - 01:32:23

العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان او كما قال ابن القيم ايضا العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه والاولان بيتان الذهبي رحمة الله تعالى - 01:32:43

يقول ما هو توجيهكم في تحصيل العلم بالنسبة للمبتدئ؟ هل الاولى ان يشتغل بفن واحد حتى يتقنه ثم ينتقل بعد ذلك؟ ام يأخذ مختصرات صغيرة في فنون متنوعة الجواب كما قال ابن الوردي من كل فن - 01:33:01

خذ ولا تجهل به فالحر مطلع على الاسرار فالانسان ينبغي له في المبادئ ان يحصل متى يفهمه في كل فن يترقى شيئا فشيئا كما وقع

في اقراءها هذا البرنامج ثم بعد ذلك اذا وجد انتفاعه بعلم ما وميله اليه اكثر فليجعل - [01:33:19](#)

قوته فيه يقول اريد ان اتفرغ لطالب العلم ولا انا ولا ادرى بماذا ابدأ سوى اني بدأت معكم فماذا تنصح بان الدين النصيحة ما ذكرنا سابقا بحفظ متن جامع الراجحي تأخذه على مفید ناصح - [01:33:41](#)

يقول هذا هل تسمح بارسال نسخة من هذه الكتب الى بلدي مع تسجيلاتها ليستفيدوا منها هناك هذا ليس اليه هذا الى الله سبحانه وتعالى هذا العلم دين الله سبحانه وتعالى - [01:34:01](#)

مثل هذا لا يحتاج الى ان تطلب الاذن فيه ولا نقول هذا نروج لانفسنا قال والله لو نجد احد يكفيانا العلم لسلكتنا طريقا اخر بنفع انفسنا هذا السائل يقول وبه نختتم يقول احسن الله اليكم الحديث الذي تفتحون به المجلس - [01:34:15](#)

رحم يرحمه الرحمن هل لنا ان نحدث به؟ قائلين حدثنا فلان بالسند اي اخذناه سمعا نعم اذا كنت سمعته مني عن النحو الذي سمعته فانك تحدثت به بشرطه وانما سقتها اول الدرس - [01:34:47](#)

لا لاجعله حديث الاولية ولكن باعلامكم بان العلم مبني على الرحمة قد حدثني احمد ابن سعيد المحاميد المعروف باحمد نصيبي احد علماء الشام ان عبد الحي الكتاني لما ورد على الشامي - [01:35:08](#)

فجاء الى بدر الدين الحسن احد علماء دمشق الشام قال له حدثني بحديث الاولية فتشاغل عنه ك انه لم يسمعه فقال عبد الحي الكتاني بعد حدثني بحديث الرحمة فقال نعم فحدثه - [01:35:25](#)

لانه ليس المقصود فقط ان يكون اول مسموع لك وانما المقصود ان تعرف ان العلم مبني على الرحمة بين المعلم والمتعلم عندما ذكرته لكم اصلت منه ان من اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين. ثم ذكرت من طرائق - [01:35:50](#)

رحمتهم واختتم هذا المجلس بسوق اسناده لتكتبوه تماما واختاروا واحدا من الاسانيد فاقول مستعينا بالله حاما له وشاکرا مصليا على رسوله وعبده ومصطفاه ومختاره ومجتباه محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسلیما - [01:36:13](#)

كثيرا حدثني او حدثنا قدتنا محمد تاج الدين ابن احمد البشير وهو اول حديث سمعته منه قال حدثني عبدالقادر ابن توفيق الشلبي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا محمد - [01:36:50](#)

ابن خليل الحسن وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا احمد ابن محمد البهی وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا محمد بن محمد الحسيني وهو اول حديث سمعته منه - [01:37:33](#)

قال حدثنا داود ابن سليمان الخربتاوي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا محمد الفيومي المصري وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا يوسف بن عبدالله الارمنوني وهو اول حديث سمعته منه - [01:38:05](#)

قال حدثنا عبدالرحمن ابن ابي بكر السيوطي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا عبدالرحمن ابن امراء عبدالرحمن ابن علي ابن علي ابن عمر ابن الملقن وهو اول حديث سمعته منه - [01:38:38](#)

قال حدثنا جدي عمر ابن علي ابن الملقن وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا محمد بن محمد الميدومي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا عبداللطيف ابن عبد المنعم - [01:39:08](#)

الحراني وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا عبدالرحمن ابن علي ابن الجوزي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثني اسماعيل ابن ابي صالح النيسابوري وهو اول حديث سمعته منه - [01:39:35](#)

قال ادتنا ابي احمد ابن عبدالملك المؤذن وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا محمد بن محمد الزيادي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا احمد بن محمد البزار وهو اول حديث سمعته منه - [01:40:09](#)

قال حدثنا عبدالرحمن ابن بشي ابن الحكم وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا سفيان بن عيينة وهو اول حديث سمعته منه عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبدالله بن عمر - [01:40:46](#)

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - [01:41:15](#)

هذا حديث حسن متصل بالسماع يسمى بحديث الرحمة لتضمنه معناها ويسمى بالاولية لكونه اول مسموع من الشيخ كما جرت به طريقة عند اهل الحديث اقر ابو عبد العزيز الاسناد خلنا نتأكد. واحد واحد - [01:41:38](#)

لا بدون بدون حدثنا محمد تاج الدين ابن احمد البشير وهو اول قال حدثني عبد القادر توفيق شلبي وهو اول قال حدثنا محمد بن خليل الحسني وهو اول قال حدثنا احمد بن محمد البهی وهو اول قال حدثنا محمد بن محمد الحسيني وهو اول قلعة - [01:42:03](#)
داود بن سليمان وهو اول قال حدثنا محمد الفيوم المصري وهو اول قال حدثنا يوسف بن عبدالله الارميوني هم. وهو اول قال

حدثني حدثنا برهفان بن ابی بکر السیوطی قال حدثنا عبدالرحمن بن علی بن علی - [01:42:23](#)

الملقن وهو اول قال حدثنا جدی عمر ابن علی ابن الملقن وهو اول قال حدثنا محمد ابن محمد المیدومی وهو اول قال حدثنا عبد الله ابن عبد المنعم الحراني وقال حدثنا عبد الرحمن ابن علی ابن الجوزی وهو اول قال حدثني اسماعیل ابن ابی صالح النیساپوری قال
وهو اول - [01:42:43](#)

قال حدثنا ابی احمد ابن عبد الملك المؤدب وهو اول قال حدثنا المؤذن المؤذن وحدثنا ابی احمد بن عبد الملك المؤذن وهو من قال حدثنا محمد بن محمد الزیاد وهو ابو قال حدثنا احمد بن محمد البزار وهو اول قال حدثنا عبد - [01:43:03](#)
الرحمن ابن بشر ابن الحكم وهو اول قال حدثنا سفیان ابن عینة وهو اول عن عمرو ابن دینار عن ابی قابوس المولی عبد الله ابن عمر ابن العاص عن عبد الله ابن عمرو - [01:43:21](#)

ابن العاص رضی الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم قال الراحمون يرحمهم الله تبارک وتعالی يرحمهم الرحمن الراحمون ارحمهم الرحمن تبارک وتعالی ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. جزاک الله خیر - [01:43:31](#)
وبهذا ينتهي هذا البرنامج وامل منكم ان تمتثلوا هذا الحديث فمن رحمتكم بي الا تجتمعوا علي. لأن الاسئلة انتهی اوانها. وانقضى وقتها والمؤمل ممن لم يعرض سؤاله ان يعذرنا وكل سؤال يرد الي فاني احتفظ به واجعله في محله اللائق ولذلك جعلناه في هذه البطاقات المعينة - [01:43:48](#)

له اللهم اتي نفوسنا تقوها وزکها انت خير من زکاها انت ولیها ومولاتها. اللهم انا نسائلك الهدی والتقوى والغفران اللهم بارك لنا في اعمالنا وبارك لنا في اعمارنا وبارك لنا في نياتنا وبارك لنا في قواتنا اللهم - [01:44:17](#)

علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. اللهم لا تجعلنا فتنة لعبادك المؤمنين. اللهم لا تجعل في قلوبنا حسدنا ولا حقدا لاحد من المسلمين ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا في الايمان. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك - [01:44:39](#)
ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما احييتننا واجعله الوارث منا. اللهم لا تجعل فتنتنا في ديننا ولا تسلط علينا من لا يخافك فيما ولا يرحمنا. اللهم - [01:44:59](#)

احيينا على خير حال وامتنا على خير حال واقلبنا جميعا الى خير المال اللهم احيينا وانت عنا راض و توفنا وانت عنا راض عندك
واللهم وانت عنا راض. اللهم اغفر لوالدينا واخواننا ومشايخنا وكل من له حق علينا. اللهم - [01:45:19](#)

اوصلنا بالدعاء له فاجب دعائنا فيه اللهم اجعلنا اخوانا متحابين مكرفين على الحق متعاونين على البر والتقوى اللهم اهمنا رشدنا
وقنا شر انفسنا ووفقنا لما تحب وترضى سبحانه ربك رب العزة عما يصفون - [01:45:39](#)
الحمد لله رب العالمين سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:45:59](#)